Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى البلدين .. على ان بعض العلماء التونسيين ساهمـوا بشكل بارز وهـام فى حركة الترجمة والتاليف والطباعة فى مصر مثل محمد بن عمر التونسى ، وكل ذلك خلال النصف الاول من القرن الماضى . أما النصف الثانى منه فان نهضة مصر الصحفية والادبية وكذلك فى مجال الترجمة قد قام معظمها على كاهل المهاجرين اللبنانيين والسوريين .

(18) هنـا يعـود الكاتب لبيـان دور مدرسة بـاردو فى الاربعينـات من القـرن المـاضى ، وهو بذلك ينتقل بين موضوعاتـه بدون ترتيب تاريخى ، علما بـان مدرسة باردو قد اسسهـا احمـد باى عـام 1840 .

(19) هذا طبيعى ، فهم الذين تعلموا لغاته وعاشوا فى معاهده . وبالنسبة لتـونس كـان خريجـو المدرسة الحربيـة اولا ، والمدرسة الصادقيـة ثانيـا هم طلائـع من التاثرات ، وهم الذين نقلوا لمواطنيهم ـ بكل الوسائـل ـ آثـار اوروبا وعلومهـا .

(20) الرحلات التونسية فى القرن الماضى كثيره ، وهى بدورها من أهم عوامل التاثير والتاثر بالحضارة الاوروبية . وحتى كتاب خير الدين فى قسمه الثانى يعتبر من نوع الرحلات . ولمحمد السنوسى كتاب عن باريس ومعرضها الدولى لعـام 1889 سمـاه « الاستطلاعات البارسية » قارن فيـه « بين الحالة الراهنة فى باريس وبين حضارة الاسلام »

(21) لم نطلـع على محاولات هذا الشعر الحـر ، وخاصة فى الشكـل ـ كما يقـول الكـاتب ـ ولعلـه يريـد ان يقول ان شعـراء هذه الفترة قد تحـرروا مـن الموضوعات القديمة وعالجوا موضوعات اجتماعية جديدة ، وهو المضمون الجديد الذى تحدث عنه الكاتب فى الفقرة الموالية .

(22) لم نفهـم كيف أثرت الثـورة فى روسيـا على تجـديد الادب فى تـونس ؟ ! وكذلك انتشار احداثها فى طول البلاد وعرضهـا ، والحال ان الاذاعة لم تكـن قد ظهرت بعد فى تونس ، والشعب يومئذ لا يعرف معظمه القراءة والكتابة .. فهل قصد الكاتب بهذا الحشو استغفال القراء فى بلاده ؟ ! ربما ! !